

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح753

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب. احبيكم وارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء - [00:00:28](#)

معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم الله معالي واهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين - [00:00:48](#)

اول اسئلة هذا اللقاء سائل يقول ما حكم رجل لا يؤمن بعذاب القبر الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:03](#)

اما بعد فعذاب القبر والايمان به الايمان بعذاب القبر واجب فرض لازم تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم الاخبار عنه اشير اليه في القرآن في قوله جل وعلا عن ال فرعون - [00:01:22](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب يعرضون عليها غدوا وعشيا هذا قبل قيام الساعة ولا يكون هذا الا القبر بعد الوفاة ثم بعد ذلك اذا قامت الساعة - [00:01:48](#)

يقول الله جل وعلا ادخلوا ال فرعون اشد العذاب الايمان بعذاب القبر واجب وفرض لازم التواتر الاخبار به عن النبي عليه الصلاة والسلام رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب - [00:02:10](#)

وابو ايوب وزيد ابن ثابت وانس ابن مالك ابو هريرة وابو بكرة وابو رافع عثمان بن ابي العاص وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:28](#)

واسماء اختها هذا متواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام ثبوت قطعي يقيني ومنكره على خطر مع ثبوت الاخبار المتواترة مع ما جاء في الآية الايمان به فرض لازم لا يجوز - [00:02:44](#)

ولا يجوز انكاره وانكره بعض المبتدعة المعتزلة وغيرهم لانهم لا يرون ان النار موجودة الان انما توجد يوم القيامة للتعذيب ولكن النار موجودة تواترت الاخبار بوجودها كالجنة وانكارهم لعذاب القبر تبعا لاصلهم - [00:03:06](#)

ان النار والجنة غير موجودة ولا توجد الا عند الحاجة للتعذيب فيها يوم القيامة ولا حد زعمهم وقولهم باطل وقولهم باطل بلا شك اذن في مثل هذه الحالة يقال ان هذا - [00:03:32](#)

هذا الرجل على خطر وينبه وتعرض له الدالة على خطر عظيم نسأل الله احسن الله اليكم. يقول اه او بالاحرى سائلة تقول اه انها مسافرة وانها تجمع وتقتصر. ولكنها لا تعرف متى ترجع من سفرها هذا - [00:03:49](#)

فكم مدة الجمع والقصر هذه المسألة معروف عند اهل العلم ان من اجمع وعزم على ان يقيم في بلد اربعة ايام فاكثر فانه حكمه حكم المقيم لا يجمع ولا يقصر - [00:04:12](#)

ومن تردد المدة التي يقيمها لا يدري متى يرجع انه حكمه حكم المسافر ولو طال المدة ما لم يجمع الامر على الاقامة اربعة ايام فاكثر والله اعلم احسن الله اليكم. يقول اه سائل نويت ان اخلع الشراب بعد ان مسحت عليه نصف يوم - [00:04:32](#)

ولما نذعت بعضه اعدته لاستمر في المسح لكون المسح ايسر علي فسؤالي يقول هل نزع بعضه يقطع مدة المسح اذا كان نزع

يتسبب في كشف بعض المفروض غسله تحت الكعب - 00:05:00

فلا شك ان هذا مؤثر عليه ان ينزعه وتنقطع المدة واذا كان نزع لم يصل الى الكعب ولم ينكشف بعض المفروض غسله فانه لا يؤثر

يقول في المغني وان اخرج رجله - 00:05:22

الى ساق الخوف لهذا قال اسحاق واصحاب الرأي قال الشافعي لا يبين لي ان عليه الوضوء لان الرجل لم تظهر حكي ابو الخطاب

لرؤوس المسائل عن احمد رواية اخرى كذلك ولنا - 00:05:44

الاستقرار الرجل في الخوف شرط وجواز المسح بدليل ما لو ادخل الخف ما احدث قبل استقرارها فيه لم يكن له ان يمسخ. فاذا تغير

الاستقرار زال شرط جواز المسح فيبطل المسح - 00:06:03

كان زوال استتاره وان كان اخراج القدم الى ما دون ذلك لم يبطل المسح لانها لم تزل مستقرها. على كل حال المطلوب ستره للمسح

هو الواجب غسله المحل المفروض غسله هو الذي - 00:06:19

اذا ستر هذا المسح واما الساق الى الكعب ما فوق الكعب من باب الاحتياط فانه لا يؤثر بدليل انه قد ينزل الجورب تلقائيا تلقائيا اذا

اتحرك واذا اراد ان يخلع ثيابه شيء من ذلك او نام فانه ينزل لكن لا اذا خرج شيء من المفروض - 00:06:41

انتهى بطل ولا بد ان يخلع الخف الجورب والله اعلم. فالعبرة بما يجب غسله والله اعلم احسن الله اليكم اه يقول السائل اه ايضا اه في

في هذا ما صحة هذا الحديث وما معناه - 00:07:14

اه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ثم قال ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنياه

وان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط - 00:07:38

هذا الحديث في البخاري هو صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر

الله اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم - 00:08:00

ولهم عذاب اليم. رجل كان له فضل ماء بالطريق منعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم

يعطه منها سخط ورجل اقام سلعة بعد العصر - 00:08:16

قال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

الحديث لا اشكال في صحته لانه في البخاري - 00:08:36

واما معناه والذي يبايع اماما لا يبايعه امتثالا لامر الله جل وعلا انما يبايعه لامر الدنيا من اعطاه منها تم له بيعته وان لم يعطه منها

نقض بيعته لا يبايعه الا لذلك - 00:08:53

فان هذا على خطر عظيم وفيه الوعيد الشديد فينظر الله اليهم. ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. وما اعظم هذا العذاب. نسأل الله السلامة

والعافية قال النووي في شرح مسلم واما مبايع الامام على الوجه المذكور فمستحق هذا الوعيد لغشه المسلمين وامامهم - 00:09:16

تسببه الى الفتنة بينهم لنكته بيعته لا سيما ان كان ممن يقتدى به والله اعلم والوعيد شامل بلا شك لكل واحد اتصل بها اتصف بهذا

الوصف وفي فتح الباري وفي الحديث وعيد شديد في نكس البيعة - 00:09:40

خروج على الامام لما في ذلك من تفرق الكلمة ولما في الوفاء من تحصيل الفروج والاموال وحقق الدماء. والاصل في مبايعة الامام ان

يبايعه على ان يعمل بالحق ويقيم الحدود - 00:10:00

ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر فمن جعل مبايعته لئلا يعطاه دون ملاحظة المقصود في الاصل فقد خسر خسرانا مبينا ودخل في

الوعيد المذكور وحق به ان لم يتجاوز الله عنه - 00:10:16

وفيه ان كل عمل لا يقصد به وجه الله ولد به عرض الدنيا فهو فاسد وصاحبه اثم والله الموفق الباري قال شيخ الاسلام ابن تيمية كما

بمجموع الفتاوى وطاعة الله - 00:10:33

ورسوله واجبة على كل احد وطاعة ولاية الامور واجبة لامر الله بطاعتهم فمن اطاع الله ورسوله بطاعة ولاية الامر لله فاجره على الله.

ومن كان لا يطيعهم الا لما يأخذه من الولاية والمال فان اعطوه - 00:10:49

وان منعوه وعصاهم فما له في الآخرة من خلاق قد روى البخاري ومسلم فذكر الحديث والله اعلم. هذا من كلام شيخ الاسلام. نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل سؤال محيرني - [00:11:08](#)

قال الله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه يقول وذلك اه اسم اشارة للبعيد فلماذا لم يقل هذا الكتاب هذه الاشارة الاصل فيها

ان للبعيد وهذا للقريب - [00:11:24](#)

ولكن البعد منه البعد المكاني ومنه بعد المكانة موعد المكانة لعلو مكانته ومنزلته اشير اليه بذلك علم بان ذلك كما في تفسير القرطبي

قد تستعمل في الاشارة الى حاصر ولو كانت موضوعة - [00:11:45](#)

موضوعة للاشارة الى غائب كما قال جل وعلا في الاخبار عن نفسه جل وعز ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز الرحيم المقصود انها

لبعد مكانته وعلو منزلته اشير اليه الاشارة الى البعيد - [00:12:13](#)

وقد ومثل هذه تتقارض قد يشار الى القريب بذلك هنا وقد يشار الى البعيد بهذا وقد يشار الى الغائب بهذا كما في قول كثير من اهل

العلم اذا الف كتابا - [00:12:36](#)

وكتب مقدمة وقبل التأليف اما بعد فهذا كتاب وليس بموجود اشارة الى معدوم قالوا ان هذا من باب الوجود الذهني وجود الذهني

فهو حاضر في الذهن ويشار اليه بهذا لانه حاضر في الذهن - [00:12:58](#)

واذا كان حاضرا في الواقع هذا هو الاصل كما لو كتب المقدمة بعد التأليف والكتاب جاهز بين يديه اما بعد فهذا كتاب الى اخره فمثل

هذه الامور لا يوقف عندها - [00:13:21](#)

الفاظية استعمالاتها على وجوه ومنها هذا والله اعلم احسن الله اليكم. سائل يقول اه اريد التوضيح عن صلاة الوتر حيث انني اصلها

بحسب الاحوال على الصفات التالية اه احيانا اصلي العشاء وبعدها سنة العشاء ثم اصلي الوتر ركعة واحدة فقط - [00:13:38](#)

خوفا من انني لا اصحو في الثلث الاخير من الليل واحيانا اذا صحت بالليل اصلي ركعتين اطيل فيهما القراءة واطيل السجود

والركوع واصل ركعتين بعدهما خفيفتين وهما الشفا وبعدهما ركعة آآ هي ركعة الوتر - [00:14:04](#)

مع انني صليت الوتر بعد صلاة العشاء واحيانا اصلي بعد سنة العشاء ركعتين اطيل فيهما القراءة والسجود والركوع واذا صحت ليلا

اصلي فقط ركعتين خفيفتين وركعة الوتر ارجو توضيح هذه الصور اسعدكم الله - [00:14:26](#)

وهل صلواتي صحيحة بهذه الطريقة الوتر في الليل وقته من صلاة العشاء الى طلوع الفجر صلاة العشاء الى طلوع الفجر ولو جمعت

العشاء مع المغرب فانه يبدأ وقتها من بعد صلاة العشاء - [00:14:47](#)

وينتهي السحر طلوع الفجر كما جاء عنه عليه الصلاة والسلام كل الليل اوتر ام عائشة قالت البخاري كل الليل اوتر رسول الله صلى

الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر - [00:15:12](#)

الصورة التي ذكرها السائل احيانا اصلي العشاء وبعدها سنة العشاء ثم اصلي الوتر ركعة واحدة فقط خوفا من انني لا اصحو في

الثلث الاخير من الليل هذي الصورة جاهزة لكن اختصاره على واحدة - [00:15:31](#)

لو اضاف الى ما الى الاضافة اليها ركعتين ليكون اتي بادنى الكمال عند اهل العلم ثلاث والوتر بواحدة لا بأس به جائز فعله سعد ابن

ابي وقاص. على كل حال الصورة الاولى جائزة - [00:15:49](#)

واحيانا اذا صحت بالليل اصلي ركعتين تطيل فيهما القراءة واطيل السجود والركوع. واصل ركعتين بعدهما خفيفتين وهما الشفع

وبعدهما ركعة الوتر مع انني صليت الوتر بعد صلاة العشاء ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال لا وتران في ليلة - [00:16:09](#)

في ليلة فاذا اوتر من اول الليل فلا يوتر في اخره. نعم ثبت عنه ذلك فهذا غير صحيح يكتفي بالوتر الاول قدر الانتباه في اثناء الليل

او في اخره فصلى ما كتب له شفعا - [00:16:30](#)

اجر على ذلك ثم يقول اصلي بعد سنة العشاء ركعتين اطيل فيهما القراءة والسجود والركوع واذا صحت ليلا اصلي فقط ركعتين

خفيفتين وركعة الوتر هذه الصورة صحيحة. والله اعلم. احسن الله اليكم. ونفع بما آآ قلتم وبهذه الاجابة ايها الاخوة المستمعون الكرام

- [00:16:50](#)

نختم اه هذا اللقاء مع فضيلة اه الشيخ عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله له وجزاه عنا اه خيرا وشكر لكم انتم مستمعي الكرام ونفعنا جميعا بما نسمع وبما نقول - 00:17:12

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعثم - 00:17:31